

الوحدة الإسلامية في الأحاديث المشتركة

الفصل الثاني تتبّع عورات الآخرين: أبرز مراتب البغضاء عن طريق أهل السنّة: 226 – ابن عباس قال: خطب رسول الله (صلى الله عليه وآله) خطبةً أسمع العواتق في خدورهنّ، فقال: «يا معشر من أسلم بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه، لا تؤذوا المؤمنين ولا تتبّعوا عوراتهم، فإنّ من يتبّع عورة أخيه يتبّع عورته، ومن يتبّع عورته يفضحه ولو في جوف بيته» [288]. 227 – ثوبان عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «لا تؤذوا عباد الله ولا تعيروهم، ولا تطلبوا عوراتهم، فإنّ من تطلب عورة أخيه المسلم طلب الله عورته حتّى يفضحه في بيته» [289]. عن طريق الإمامية: 228 – إسحاق بن عمّار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «يا معشر من أسلم بلسانه ولم يخلص الإيمان إلى قلبه، لا تدموا المسلمين ولا تتبّعوا عوراتهم، فإنّ من تتبّع عوراتهم تتبّع الله عورته، ومن تتبّع الله تعالى عورته يفضحه ولو في بيته» [290]. الفصل الثالث التعصّب الأعمى: أجلّ مظاهر الفتنة عن طريق أهل السنّة: 229 – عبد الله بن كثير الشامي، عن امرأة منهم يقال لها: فسيلة قالت: سمعت أبي